الخليج

اقتصاد, تقنية وسيارات

20 يوليو 2022 14:41 مساء

4.5 3 %تريليون دولار الإنفاق العالمي على تقنية المعلومات بزيادة

البدلات المالية أهمّ عوامل جذب الموهوبين

=======

9.6 % نمو الإنفاق العالمي على البرمجيات إلى 806.8 مليار دولار

=======

1.3 تريليون دولار الإنفاق العالمي على خدمات تقنية المعلومات

=======

دبي:

«الخليج»

من المتوقع أن يصل إجمالي الإنفاق على تقنية المعلومات في العالم إلى 4.5 تريليون دولار في العام 2022، بزيادة قدرها ثلاثة في المئة عن العام 2021، وفقًا لأحدث التقارير الصادرة عن شركة أبحاث الأسواق العالمية «غارتنر».

وتشير التوقعات إلى أن النمو في الإنفاق على تقنية المعلومات في العام الجاري سيحدث بوتيرة أبطأ بكثير مقارنة بالعام الماضي، وذلك بسبب الانخفاض المتوقع في إنفاق المستهلكين على أجهزة الحاسوب الشخصية والأجهزة اللوحية

والطابعات، والذي سيؤدي إلى تقليص الإنفاق على الأجهزة بنسبة خمسة في المئة. هذا، ومن المتوقع، إقليميًا، أن يصل الإنفاق على تقنية المعلومات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا العام الجاري إلى أكثر من 170 مليار دولار.

واعتبر جون-ديفيد لفلوك، نائب الرئيس للأبحاث الكبرى لدى «غارتنر»، أن التضخم الحاصل حول العالم «أصبح يهيمن على أذهان الجميع»، مشيرًا إلى أن تركيز البنوك المركزية في جميع الدول بات مُنصبًا على مكافحته، مع توقعات بانخفاض معدّلات التضخّم الإجمالية في نهاية العام 2023. واستبعد أن تؤدي التقلبات الحالية في معدّلات التضخم وأسعار صرف العملات حول العالم إلى وقف تنفيذ خطط الاستثمار التي أعدّها كبار مسؤولي المعلوماتية في مختلف المؤسسات للعام 2022، مرجّحًا أن يكون مصير المؤسسات التي لن تستثمر في وقت قريب «التخلّف عن ركب المنافسة في الأمد المتوسط، والمخاطرة بقدرتها على الصمود في الأمد البعيد».

وأدت الزيادات في الأسعار وضعف القدرة على التوريد حول العالم، جرّاء الغزو الروسي لأوكرانيا، إلى مسارعة مسؤولي تقنية المعلومات في المؤسسات إلى تفضيل الحصول على التقنيات في شكل خدمات، عوضًا عن تملّكها، ما دفع الإنفاق على التقنيات السحابية إلى تحقيق نمو قدره 18.4 في المئة في العام 2021، يُتوقّع أن يرتفع إلى 22.1 في المئة في 2022. ومن شأن الطلب على الخدمات السحابية أن يعيد رسم ملامح قطاع خدمات تقنية المعلومات وأن يقود إلى زيادة الإنفاق على الخوادم بنسبة 16.6 في المئة في 2022، حيث تسعى المؤسسات التي تشهد نموًا تقنيًا كبيرًا إلى إنشاء مراكز بيانات خاصة بها.

ومن المتوقع أن يشهد الإنفاق على أنظمة مراكز البيانات أقوى نمو بين جميع القطاعات في العام 2022، وذلك بنسبة 11.1 في المئة، فيما يُتوقع أن تنمو الاستشارات السحابية وتنفيذ المشاريع السحابية والخدمات السحابية المدارة بنسبة 17.2 في المئة هذا العام، لتبلغ قيمتها 255 مليار دولار، بعد أن وصلت إلى 217 مليار دولار في 2021، ما يساعد على دفع قطاع خدمات تقنية المعلومات بشكل عام إلى تحقيق نمو يبلغ 6.2 في المئة في 2022.

نقص الموهوبين التقنيين

من المتوقع أن يتراجع النقص الحاد الذي يلمسه العالم حاليًا في مهارات تقنية المعلومات بحلول نهاية العام 2023، عندما تتباطأ مساعي المؤسسات في مسيرتها للتحوّل الرقمي، ويُصبح ثمّة متسع في الوقت لتطوير مهارات الموظفين الحاليين وتأهيلهم. لكن سيضطر مسؤولو المعلوماتية، في الأمد القريب، إلى اتخاذ إجراءات لموازنة الطلب المتزايد على تقنية المعلومات والانخفاض الحاصل في مستويات التوظيف في هذا المجال.

وتستمر سوق العمل في مجال تقنية المعلومات في التقلّص، ما يصعّب استقطاب المواهب واستبقاءها. وقد أظهرت دراسة استطلاعية عالمية أجرتها «غارتنر» على سوق العمل وشملت نحو 18000 موظف في الربع الأول من 2022، أن البدلات المالية أهمّ عوامل جذب الموهوبين في مجال تقنية المعلومات واستبقائهم. وبات مقدمو الخدمات التقنية يرفعون أسعار خدمات تقنية المعلومات للتمكّن من دفع رواتب تنافسية لموظفيهم، ما من شأنه المساهمة في زيادة الإنفاق على البرمجيات والخدمات خلال العامين 2022 و2023. هذا، ومن المتوقع أن ينمو الإنفاق العالمي على البرمجيات بنسبة 9.6% ليصل إلى 806.8 مليار دولار في 2022، كما يُتوقع أن يبلغ الإنفاق العالمي على خدمات تقنية المعلومات 1.3 تريليون دولار.

وأوضح لفلوك أن مسؤولي المعلوماتية يستخدمون المزيد من خدمات تقنية المعلومات «لسدّ النقص في الموظفين المهرة». أما على صعيد المنطقة، فتشير توقعات العام 2022 إلى أن مسؤولي المعلوماتية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يعتزمون الحصول على مزيد من خدمات تقنية المعلومات، بزيادة قدرها تسعة في المئة عن 2021. وأضاف: «هناك ميل إلى الاستعانة بشركات الخدمات المدارة في إنجاز المهام التي تتطلب مهارات أقلّ، وذلك توفيرًا لوقت الموظفين، في حين ستزداد الاستعانة باستشاريين خارجيين في إنجاز مهام العمل ذات الطبيعة الاستراتيجية التي تتطلب مهارات عالية غير متاحة لدى العديد من المؤسسات».

هذا، ويمكن الاطلاع على تحليل مفصّل حول توقعات الإنفاق العالمي على تقنية المعلومات، في ندوة «غارتنر» عبر الإنترنت بعنوان «تحديث الربع الثاني من 2022 لتوقعات الإنفاق على تقنية المعلومات: معالجة النقص الحرج في مهارات تقنية المعلومات». وبالإمكان التعرّف على أولويات مسؤولي المعلوماتية في العام 2022 في كتاب «غارتنر» الإلكتروني المجاني الذي يحمل العنوان «رؤية قيادات الأعمال في 2022 لمسؤولي المعلوماتية».

وتعتمد منهجية «غارتنر» الخاصة بتوقعات الإنفاق على تقنية المعلومات، اعتمادًا كبيرًا، على التحليل الدقيق لأرقام المبيعات الواردة من أكثر من 1000 شركة على امتداد قطاعات تقنية المعلومات. وتستخدم «غارتنر» تقنيات بحثية أساسية، تكمّلها مصادر بحثية مُلحقة، لبناء قواعد بيانات شاملة لبيانات الأسواق، تستند إليها في توقعاتها.

وتتيح توقعات «غارتنر» الفصلية للإنفاق على تقنية المعلومات منظورًا فريدًا للإنفاق في مجالات الأجهزة والبرمجيات وخدمات تقنية المعلومات والاتصالات. وتساعد هذه التقارير عملاء «غارتنر» على فهم الفرص والتحدّيات الكامنة في الأسواق. ويمكن لعملاء الشركة الاطلاع على أحدث الأبحاث حول توقعات الإنفاق على تقنية المعلومات في «تحديث غارتنر للربع الثاني من 2022 لقواعد بيانات الأسواق».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©